

## تقويم كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي

### الجيد

إعداد الباحثة

د. هانيا منير الشنواني

أستاذ مساعد- جامعة الملك سعود/ الرياض المملكة العربية السعودية

كلية التربية /قسم الطفولة المبكرة

### الملخص

هدف البحث إلى تقويم كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تكون مجتمع البحث وعينته من جميع دروس كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي وبلغ عدد الوحدات الدراسية (٨) وحدات. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم بطاقة تقويم للكتاب مكونة من (٥٩) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: وصف الكتاب، مقدمة الكتاب، محتوى الكتاب، أسلوب عرض المادة في الكتاب، إخراج الكتاب. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها: بلغت نسبة التحقق الكلية لمواصفات الكتاب الجيد في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي (٧٤%) وتعد جيدة حسب المعيار المعتمد في الدراسة. وبلغت نسبة تحقق مواصفات الكتاب الجيد في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في مجال وصف الكتاب (٥٠%) و(٨٠%) لمجال مقدمة الكتاب، و(٦٢%) لمجال محتوى الكتاب. أما مجال عرض المادة في الكتاب فبلغت نسبة تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب العلوم في هذا المجال (٥٩%)، و(٨٣%) لمجال إخراج الكتاب. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بالآتي: اهتمام مناهج العلوم الحديثة بفقرات مجالات البحث التي كانت غير متحققة في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومنها: تفاصيل مواصفات المؤلف مؤهل، تخصصه للكتابة في هذا الحقل، تخصص الناشر في نشر الكتب العلمية، تصنف القراء وتوضيح الفئة المستهدفة، مراعاة دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها، وتعدد مراجع الكتاب وتنوع أشكالها وغيرها من الفقرات.

الكلمات المفتاحية: تقويم، كتاب العلوم، المواصفات.

**Evaluation of the science book for the first grade in light of the specifications of “GOOD TEXTBOOK”**

## ABSTRACT

The study aimed to evaluate the science book for the first grade in the light of the specifications of the good textbook. The study used the descriptive approach. The study population and sample of all the lessons of the science book for the first grade and the number of units of study (8) units. In order to achieve the objectives of the study, a book evaluation card was designed consisting of (59) paragraphs, divided into five areas: the description of the book, the introduction of the book, the content of the book, the method of presentation of the article in the book, The study reached a number of results, the most important of which were: The percentage of total verification of the specifications of the good book in the science book for the first grade of primary (% 74) and is good according to the standard adopted in the study. The percentage of achievement of the specifications of the good book in the book of science for the first grade in the primary description of the book (% 50) And (% 80) for the field of book introduction, and (% 62) for the content of the book. The field of presentation of the article in the book reached the percentage of achievement of the specifications of the good textbook in the book of science in this area (% 59), and (% 83) for the field of the book. In the light of the results, the researcher recommended the following: The interest of modern science curricula in the fields of study fields that were not achieved in light of the specifications of the good textbook, including: Author qualified and specialized to write in this field, the publisher specializes in the publication of scientific books, classify readers and clarify the target profitability, Scientific and technical and health, and the number of references to the book and the diversity of its forms and other paragraphs.

**Keywords:** Evaluation, science book, specifications.

## المقدمة :

رغم التطور المعرفي والتقني الذي يشهده العالم اليوم وتتنوع مصادر التعلم وظهور تقنيات تعليمية جديدة يبقى الكتاب المدرسي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية؛ إذ يساهم المنهج الجيد في تحقيق الأهداف التربوية ويراعي الميول ويلبي الحاجات ويغرس القيم ويجدد الاتجاهات وينمي المهارات والقدرات العقلية ويشجع على الحوار الهادف ويتيح فرصة التعبير .

أشار عاشور وأبو الهيجا (٢٠٠٩) إلى أن السنوات الأخيرة قد شهدت جهودًا كبيرة على المستوى العالمي لتطوير مناهج العلوم وتحسين مستوياتها ومعالجة الصعوبات التي تعترض عملية تعلمها واكتساب مهاراتها واتجاهاتها الإيجابية لدى الطلاب كافة. وقد شمل ذلك مجمل مكونات المنهج بدءًا من الأهداف ومرورًا بالمحتوى وطرق التدريس ووسائله وانتهاءً بأساليب التقويم.

ومع انتشار ثقافة المعايير كفلسفة قوية بين المختصين في مجالات التربية والتعليم على مستوى العالم؛ حتى أصبحت سمة العصر خاصة في العقد الحالي الذي وصف بأنه عقد المعايير .

وفي الملتقى الذي نظّمته كلية المعلمين بالأحساء بالتعاون مع جمعية جستن بعنوان ملتقى الكتاب المدرسي السعودي أصالة وتجديد (١٤٣٧هـ) أشارت الأوراق المقدمة فيه إلى أهمية تطوير الكتب المدرسية في ضوء المعايير العلمية العالمية مع مراعاة اتجاهات المجتمع وثوابته وقيمه. وأضاف الملتقى عددًا من التوصيات كان من أهمها: ضرورة تأليف الكتب المدرسية في ضوء المعايير والأسس المرجعية السليمة وتدريب المعلمين والطلاب على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة، وتبني الاتجاهات الحديثة في التدريس كالتعلم التعاوني والحقائب التعليمية (المحمدي،

٢٠١٦)

ونظرًا لأهمية مناهج العلوم، واعتبارًا لتغير الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية تأتي أهمية القيام بتقويم تلك المناهج باستمرار كي تواكب هذه المناهج تطورات العصر. كما وتعد عملية التقويم أمرًا بالغ الأهمية وخطوة ضرورية يمكن إجراؤها قبل أو أثناء أو بعد العملية التعليمية، أو في هذه المراحل جميعها، فهي عملية مستمرة ووسيلة يحكم بواسطتها على حدوث التعلم، والتقويم عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة والبحث والنظر والتمحيص للموضوع المراد تقويمه (درورة، ٢٠٠٨).

تناولت الدراسات المتعلقة بتقويم الكتاب المدرسي جوانب عدة منه الشكل والإخراج، والخصائص العامة، والأهداف، والمحتوى، وأسلوب العرض، والوسائل التعليمية والأنشطة، وأنماط التقويم المتضمنة فيه؛ الأمر الذي يشير إلى ضرورة تقويم الكتاب المدرسي باستمرار من قبل المعلم والطالب للكشف عن مدى صلاحيته كأداة هامة من أدوات التعلم والتعليم؛ من أجل التطوير والتحسين (الحسن، ٢٠٠٨)

**مشكلة البحث وأسئلته:**

أشارت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى أن المناهج الدراسية قد مرت بحركة تجديدية نشطة في الفترة ما بين ١٩٩٨-٢٠٠٨ وقد استهدفت هذه الحركة إعادة بناء المناهج وتطويرها استجابة لمقتضيات التطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية ونتيجة للطلب المتزايد على التعليم، وأخذاً بالمستجدات في ميدان التربية مع الحفاظ على قيمة الأصالة التي يتمسك بها المجتمع السعودي. وقد شهدت تلك الفترة اهتماماً وعملاً مستقرًا لسائر وحدات الإدارة العامة للمناهج بجهاز التطوير التربوي لمراجعة أهداف المناهج الدراسية ومحتواها.

ولقد أجرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تغييرات جذرية في مقررات العلوم في مختلف المراحل الدراسية حيث بدأت بتطبيق سلسلة مقررات العلوم الجديدة والمترجمة عن شركة (ماكروجرول Hill McGraw) بعد تعريبها ومواءمتها للبيئة المحلية، وقد طال التغيير مجالات عدة في هذه السلسلة مثل الأهداف وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية وأساليب وأدوات التقويم. كما قامت الوزارة بتدريب كل من مشرفي ومعلمي العلوم على أساليب تدريس هذه المقررات والتعامل معها، وقد حرصت وزارة التعليم على حث جميع المشاركين في الميدان التربوي من مشرفين ومعلمين لمبحث العلوم على تزويدها بالمقترحات والملاحظات التي تسهم في الارتقاء بمستوى الكتاب المقرر وتحسن من صورته، من أجل المصلحة الوطنية وبالرغم من تلك الجهود التي بذلت في هذا الاتجاه، إلا أن الغامدي وعبد الجواد (٢٠١٢) يؤكدان أن مناهج العلوم التي يجري تنفيذها حاليًا لا يزال ينقصها الكثير وهي بحاجة إلى مزيد من التركيز والتطوير. وفي هذا الصدد يشير العتيبي والسويلم (٢٠١٤) إلى ضرورة إجراء مراجعة علمية للكتب المدرسية والأهداف التربوية والتعرف على مدى تحققها والصعوبات التي تحول دون تحققها. تأتي هذه الدراسة لمعرفة مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الأول الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب الجيد. وبذلك تتحدد مشكلة البحث

الحالي في التعرف على مدى تحقيق كتاب العلوم المترجم للصف الأول الابتدائي لمعايير الكتاب الجيد ويحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال وصف الكتاب؟
- ٢ - ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال مقدمة الكتاب؟
- ٣ - ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال محتوى الكتاب؟
- ٤ - ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال اسلوب عرض المادة في الكتاب؟
- ٥ - ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال إخراج الكتاب؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحديد مواصفات الكتاب المدرسي الجيد الذي ينبغي تصميمه في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والتعرف أيضًا على مدى تضمين كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي لهذه المواصفات.

- ١ - التعرف على مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال وصف الكتاب.
- ٢ - التعرف على مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال مقدمة الكتاب.
- ٣ - التعرف على مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال محتوى الكتاب.
- ٤ - التعرف على مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال اسلوب عرض المادة في الكتاب.

٥ - التعرف على مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال إخراج الكتاب.

### أهمية البحث: جاء هذا البحث بهدف :

- ١ - تقديم رؤية واضحة جلية للقائمين على المناهج والكتب المدرسة في وزارة التعليم حول واقع الكتب المدرسية الجديدة للعلوم في مجال تحقيق الاتجاهات الايجابية.
- ٢ - إثراء المكتبة العلمية في هذا الجانب المهم من الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة بميدان العلوم حيث تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى على مستوى وزارة التعليم السعودية.
- ٣ - التمهيد لدراسات وبحوث تربوية أخرى في مختلف المباحث الدراسية.

**حدود البحث:**

الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).  
الحدود الموضوعية: تم إجراء هذا البحث على كتب منهج العلوم للصف الأول الابتدائي والمعتمد من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

**المصطلحات :**

**تقويم المنهج:** يعرف مصطلح تقويم المنهج: عملية متابعة ومراجعة شاملة ومنظمة بجمع المعلومات وصفية لمختلف عناصر المنهج لإصدار الأحكام عن قيمة أهداف المنهج وتصميمه وعملياته ونتائجه وسياقاته في ضوء محكات معينة تساهم في تحسين المنهج (علام، ٢٠١١)

**تعرف الباحثة مصطلح تقويم المنهج إجرائياً:** تشخيص واقع تحقق المعارف والمعايير ومواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وإصدار حكم على صلاحية الكتاب بموجب الاستبانة التي أعدت لأجل تقويم الكتاب.

- **الكتاب المدرسي:** هو كتاب تعرض فيه مادة مختارة في موضوع معين بطريقة منظمة وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفاً بعينه في عمليات التعليم والتعلم (الحري، ٢٠٠٧)  
- **كتاب العلوم** ويقصد به في هذه الدراسة الكتاب الذي تم إقراره من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ليتم تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م باسم كتاب العلوم.

**الإطار النظري والدراسات السابقة****الإطار النظري:**

يحظى موضوع تقويم المناهج باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين، وحيث أن البحث الحالي يستهدف تقويم منهج العلوم للصف الأول ابتدائي؛ فإن مراجعة الأدب البحثي والدراسات السابقة تعالج الجوانب المتعلقة بموضوع البحث وتسهم في بناء أدواته من خلال المحاور التالية:

**المناهج الدراسية:**

تعد المناهج الدراسية من أبرز الميادين التربوية ومن أهم مكونات النظام التعليمي لأي مجتمع بشري، وهي أداة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراتهم مستخدمين ما يملكون من قدرات

عقلية وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليما، ٢٠٠٦) ويحتل المنهج مركزاً حيوياً في العملية التعليمية، حيث يعكس واقع المجتمع وفسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته (مريزيق والفقيه، ٢٠٠٨). فقد أشار عاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٩) للمنهج بأنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة المناهج التربوية من حيث سلامة البناء، وأهميتها من حيث التطوير المستمر لمواكبة مستجدات الحياة.

### الكتاب المدرسي:

تعد الكتب المدرسية واحد من أهم مصادر التعلم والتعليم في المدرسة، حيث أن إعداد وتطوير الكتب المدرسية يعتبر عملية مستمرة، ويحتاج إلى الدعم والاهتمام المستمرين من الباحثين باعتبارها دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في داخل الصف (Mahmood, 2009). ويظل الكتاب المدرسي متمتعاً بمكانة مرموقة فهو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقييمه ومراجعته والاستزادة من التحصيل (عليما، ٢٠٠٦).

ويذكر سعادة وإبراهيم (٢٠٠٤) أن الكتاب المدرسي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً. وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين. وبمدة زمنية محددة. أما مرعي والحيلة (٢٠٠١) فقد أشارا إلى أن الكتاب المدرسي نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على الأهداف والمحتوى، والأنشطة، والتقويم. ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة، كما حددها المنهاج.

### أهمية الكتاب المدرسي:

تتبع أهمية الكتاب المدرسي من مجموعة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها وتميئها لدى الطلبة ومنها: تنمية أسلوب التفكير العلمي وبالتالي تنمية مهارة حل المشكلة، وتنمية القدرة على النقد والتحليل والابتكار ومراعاة الفروق الفردية، وتنمية الميول والاتجاهات نحو العمل عبر تزويد المتعلم بالمعلومات المناسبة التي تسهم في بناء القيم والاتجاهات والاسهام في تعديل الاتجاهات (أدم، ٢٠٠٦). فقد أشار حمدان (٢٠١٢) إلى مجموعة من العوامل التي تسهم في إبراز أهمية الكتاب المدرسي: يقدم للمتعلمين قدرًا مشتركًا من المعلومات والحقائق تحقق الهدف المنشود في سلوكهم ويتيح الفرص أمام المعلم لاستخدام العديد من طرائق التدريس خاصة التي تحتاج إلى وجود الكتاب

بين يدي المتعلمين ويتيح لهم فرصًا للتدريب على مهارة القراءة. ويضع إطارًا عامًا للمقرر الدراسي وفقًا لأهداف معينة، ويعالج المادة العلمية بطرق وأمثلة من البيئة قريبة من إدراكهم، ويعد المرجع العلمي الأول للمعلم والطالب، وهو المنطلق لهما إلى عالم البحث والمعرفة ويشتمل على مجموعة من الوسائل التعليمية المتنوعة؛ من صور وخرائط وإحصاءات. وهذا بدوره يثري عملية التعليم، ويسهم في نقل ثقافة المجتمع إلى الطلبة من جيل إلى آخر، ويعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنقيته.

وللكتاب المدرسي أهمية حيوية ودور فاعل في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه لكونه يعكس قيم المجتمع الذي يعيش فيه، وهوية الأمة والوطن، ويعد مصدر المعلومات للمواضيع المحددة التي يدرسها الطلبة (Mahmood,2009). كما ترجع أهميته للمميزات التالية: أنه يشكل للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يمكن أن يرجع إليها، وتقدم له عدة تسهيلات لتحقيق الأهداف المتوخاة من كل وحدة تعليمية وإبراز المفاهيم الأساسية واقتراح الأنشطة وتقديم وسائل التقويم وغيرها. أما الطالب فيعد الكتاب المدرسي مرجعه الأساسي ولا يمكن له الاستغناء عنه في دراسة المواد الدراسية المتنوعة (عليما، ٢٠٠٦).

ويرى آدم (٢٠٠٦) إن إعداد الكتاب المدرسي وتجهيزه وإخراجه وطباعته أحد المجالات المهمة في العملية التعليمية، يستند إلى فلسفة تربوية واضحة وأهداف محددة.

#### أبعاد الكتاب المدرسي:

هناك عوامل وأبعاد تتداخل وتقرض نفسها بالنسبة للكتاب المدرسي منها على سبيل المثال:

**البعد الاقتصادي:** ويتحكم في تكلفته الإجمالية عدة عوامل منها: نوع الورق ووزنه، وقياس الصفحة الواحدة، ونوع الطباعة، وعد الصور والرسومات والخطوط، والألوان، وعدد النسخ.

**البعد البصري:** حيث إن المتعلم يتلقى المادة العلمية من الكتاب بصرياً وعناصره يحكمه مقياس الحرف المستخدم، والألوان ومدى تجانسها والمسافات بين السطور والأعمدة.

**البعد التربوي والنفسي:** يتعلق هذا البعد بنظرة التربويين نحو الكتاب المدرسي: فالكتاب في نظرهم رفيق التلميذ طوال الوقت عكس الوسائل الأخرى وعناصره هي: مادته العلمية، وطريقته (كلية-جزئية)، والأهداف المتوخاه منه



**مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:**

لما كان المقرر المدرسي لأية مادة من مواد التعليم يعد تفصيلاً وتطبيقاً لأهداف المنهج فإن على الكتاب المدرسي المقرر لتلك المادة أن يكون كتاباً ملائماً يأخذ في اعتباره جميع أقسام ذلك المقرر الذي يطلب تعلمه وتعليمه من قبل الطلاب على نحو أفضل وبالاستعانة به وبغيره من الكتب أو المراجع ذات العلاقة بالموضوع. أكد مريزيق والفقير (٢٠٠٨) أن أهم مواصفات الكتاب المدرسي الجيد: ألا يكون مقصوراً بمادته ومحتوياته على تغطية مفردات المنهج المقرر وحدها، أو على الحقائق والمعلومات النظرية المجردة المطلوب دراستها من قبل الطلاب ضماناً لنجاحهم في الاختبار فقط وإنما يجب أن يعنى بتوفير فرص كافية ومتعددة لنمو الطلاب وميولهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم ورغباتهم والتدريب على المهارات وبما يساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال المواقف الحياتية المختلفة، والاندماج مع بيئتهم المحلية . وأن يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه الطلاب من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للمادة الموجودة في هذا الكتاب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب ويحسن أن يشترك في إعداد المعلمون إشراكاً فعلياً لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها كما يفيد ذلك في التعرف على مبادئ التدريس وأساليبه المختلفة ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم.

أكد آدم (٢٠٠٦) وعليمات (٢٠٠٦) أن هناك مبادئ ومواصفات لا بد من مراعاتها في المادة العلمية للكتاب المدرسي وهي: أن تكون المادة مناسبة لمحتوى ونضج الطلاب ومناسبتها للخطة الدراسية، وأن تكون وظيفية ومتوازنة، ونابعة من القيم الوطنية، فضلاً عن اهتمامها بعناوين المراجع والمصادر التي استقى منها المؤلف مادته، وضرورة توجيه العناية الكافية إلى إخراجها، وتضمنه قائمة بالمصطلحات غير المألوفة والتواريخ، وأن يكون المحتوى مسائراً للمستحدثات التعليمية، وارتباطه بحياة واقع الطلاب.

أضاف دبور والخطيب (٢٠١١) ونزال (٢٠١٣) وطلافة (٢٠١٠) مجموعة من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد وأجملها في مجموعة محاور هي:

**الكتاب المدرسي الجيد وتحديث المادة وإثراؤها:**

نظراً لتطور العلم المتسارع في عالمنا فإن بعض الكتب المدرسية يمكن أن تفقد الصدق أثناء طباعتها لذا فإنه يجب أن يبذل قصارى الجهد للتأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب

المدرسي تتفق مع الحقائق وأنها حديثة فيما يتعلق بالإحصاءات والنظريات العلمية ولإفادة من الكتاب المدرسي الجيد يجب ألا يقتصر على مجرد تحصيل الأفكار الأولية واستظهار المعلومات الضرورية الموجودة فيه فقط وإنما يجب أن يشمل الكتاب على:

**المقدمة:** فكرة عن الكتاب وأهدافه والمواضيع التي يشملها وطريقة تحقيق الأهداف ومصادر المؤلف في التأليف.

**عرض المادة التعليمية في الكتاب :** عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي عرضًا مناسبًا من قبل المؤلف وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيبًا جيدًا، وبمهارة تربوية تسهل عمل المعلم وتعمل أيضًا على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على تلاميذه عملية التعلم ويدربهم على التفكير المنظم. وإعداد مادة الكتاب من قبل المؤلف إعدادًا منطقيًا لا يكفي وحده لضمان فهمها والقدرة على قراءتها من قبل التلاميذ وإنما يجب على المؤلف أن يكيف تلك المادة ويصوغها بأسلوب يستجيب لميول التلاميذ واهتماماتهم الخاصة وبما يتفق مع استعداداتهم العقلية.

**الكتاب المدرسي والمعلم :** رغم أهمية الكتاب المدرسي في عمليتي التعليم والتعلم فلا يمكن أن يعتبر طريقة تدريسية مستقلة بذاتها تعرف بطريقة الكتاب ولا يمكن أن يحل محل المعلم في كل شيء، وإنما هو مجرد وسيلة معينة من وسائل التعليم الأساسية التي قد يلجأ إليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفي أكثر فاعلية وحيوية. فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة محورًا للنقاش والحوار والدراسة الذاتية والتطبيق أو إقامة المشاريع إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي؛ لذا قد يضطر المؤلف إلى تكييف مادة الكتاب ليلائم موقف تعليمي وهذا ما يؤكد بأن الكتاب المدرسي يمكن أن يساعد في تكوين معلم متميز بارع وتلميذ راغب في التعليم.

**لغة الكتاب:** ما يؤلف لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا يختلف لغة وأسلوبًا وتنظيمًا عما يؤلف لغيرهم من التلاميذ في المراحل التالية. فهؤلاء لا يمكنهم فهم ما في الكتاب ما لم يكن ملائمًا لمستوياتهم الثقافية والعقلية وممثلًا لواقعهم الثقافي والاجتماعي، ومن هنا فلا بد أن توجه العناية للقاموس اللغوي للطفل وقوالب التعبير والمصطلحات المستخدمة في الكتاب لأجل ألا تضيف هذه الكتب صعوبات الإدراك اللغوي. وينبغي للكتاب المدرسي ملائمة الواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ فالأطفال الذين يعيشون في بيئة غنية ثقافيًا واجتماعيًا واقتصاديًا أو في أسر توفر فرص الاتصال بالمواد المطبوعة

(كتب - صح - مجلات ) وفرص لمشاهدة الأفلام والصور والمسرحيات والرسوم يختلفون في أرضياتهم وخبراتهم وثقافتهم العامة عن أطفال يعيشون في بيئة أو مجتمع لا تتوافر لهم مثل هذه الفرص .

ولكي يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في مجالات أربعة يمكن حصرها فيما يلي كما أكد كل من مريزيق والفقيه (٢٠٠٨) وبن سلمة والحارثي (٢٠١٥)، والحسن (٢٠٠٨) ودبور والخطيب (٢٠١١):

#### أولاً كفاءة المؤلف:

أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفاً بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية في ميدان التعليم بعامة، وعلى دراية كاملة لأهداف المرحلة التعليمية وأهداف المادة التي يؤلف فيها الكتاب وعلى علم بقوانين التعليم وخصائص نمو التلاميذ الذين يؤلف الكتاب من أجلهم. وخبرة تدريس المادة فضلاً عن خبرة تأليف الكتب المدرسية ما يؤهله لترجمة آرائه و قدراته العلمية والتربوية والميدانية إلى واقع تطبيقي في مادة الكتاب ومحتوياته التعليمية. وأن يتصف بالدقة والحيادية، والأمانة العلمية عندما يعرض وجهة النظر التي يقدمها للشرح والتفسير يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع وظروفه واتجاهاته الثقافية وأعرافه وتقاليده وأن يكون قادراً على تحديد تلك الظروف والاتجاهات بصدق وأمانة.

#### ثانياً: مادة الكتاب ومحتواه:

أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وأن تتصف تلك المادة بالحدثة والعمق والشمول، وأن يكون ما يحتويه الكتاب من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية والاجتماعية واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها وأن تكون موزعة توزيعاً عادلاً على أجزاء الكتاب وفصوله حسب أهميتها. بالنسبة للتلاميذ وللمادة نفسها، وأن تقدم للتلاميذ على العموم قدراً مشتركاً من المعارف والحقائق والمعلومات تحقيقاً لأهداف المنهاج. وتراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم وأن تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم.

#### ثالثاً: لغة الكتاب وأسلوب عرضه:

أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته شائق العرض في موضوعاته متدرج الصعوبة في معلوماته ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره أصيلاً في كتابته، متنوع الغرض

والإتجاه في موضوعاته. وأن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكلوجية والتربوية وأن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والوضوح. بالإضافة إلى أن يعني الكتاب في لغته وأسلوبه بتبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية والتعبير الفنية ويحاول تفسيرها بما يتفق مع مستويات التلاميذ العقلية والثقافية واللغوية.

رابعاً: شكل الكتاب وإخراجه:

يعد إخراج الكتاب المدرسي من العوامل المشوقة لدراسة الاجتماعيات؛ لذا يستحسن أن يكون الكتاب في شكله العام أنيقاً وجميل المظهر، جذاب الشكل ومتين الغلاف، وملائم الحجم جيد الورق، خفيف الوزن، متقن وواضح الأحرف، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، خالٍ من الأخطاء اللغوية والمطبعية، وينبغي أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة؛ أي واضح الصور والرسوم والخرائط والبيانات في الصفحات، جميل الغلاف متين التجليد، موفقاً في اختيار اسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية؛ ليكون شائقاً للتلاميذ ومغرياً للقراءة وللاعتداده عليه في المذاكرة. الدراسات السابقة: في ما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:.

دراسة عسقول (٢٠٠٨) بهدف تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي وتحديد الرسوم التي لا تتسجم مع الأهداف والمحتوى ومستويات المتعلمين وتلك التي لا تتميز بالوضوح وغير الواقعية إلى جانب تحديد الرسوم التي لا تتسجم مع مبدأ عدم الازدحام. وقد أعد الباحث أداة لتحليل المحتوى تكونت من (٣٣) فقرة. واعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون واستخدم التكرارات والنسب المئوية وتوصل إلى النتائج التالية: بلغت نسبة الرسوم التوضيحية التي لا تتسجم مع الأهداف (١٢%) . وبلغت نسبة الرسوم التوضيحية التي لا تشكل أهمية بالنسبة لموضوع الدرس (٢٨%) . توجد (٢٣%) من بين الرسوم التوضيحية لا تتناسب مستويات المتعلمين. أما الرسوم غير الصادقة فبلغت نسبتها (١٧%) . وهناك (٢١%) من الرسوم غير واضحة.

دراسة ويسدروب (Wesdorp, 2010) بهدف تقويم منهج العلوم في السويد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة الدراسة على عينة مؤلفة من (١٩٠) معلماً ومعلمة في العاصمة ستوكهولم. وأظهرت نتائج الدراسة: اهتمام عينة البحث بالمادة وأشارت عينة البحث بنسبة عالية إلى تحقيق المادة لأهداف تدريسها الحالية. وحددت عينة البحث مقدار الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريس مادة العلوم في كل مستوى دراسي.

دراسة سو (Soo, 2010) بهدف عرض التغيرات في كتب العلوم المطورة حديثاً في كوريا الجنوبية ويعد هذا التطوير الثامن خلال السنوات من ١٩٥٤ حتى ٢٠١٠، وعرضت الدراسة التغيرات الطارئة في الكتب المدرسية في الصف الأول حتى الصف السابع ومنها التركيز على النشاطات والتطبيقات العملية لمادة العلوم والتأكيد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو العلوم، وأشارت الدراسة إلى ضرورة تحسين نظام ومحتوى تلك الكتب وبرغم أن تلك الكتب تعكس معايير العلوم ولكن لا تزال هناك حاجة لمزيد من العمل لاختيار المحتوى والمواد التعليمية. واقترحت الدراسة ضرورة أن تشمل الكتب المدرسية كل ما تتطلبه العملية التعليمية باعتبار أن الكتب المدرسية تُعد في نظر المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور مصدر رئيس لتنفيذ مناهج العلوم، وضرورة مراعاة المرونة في وضع تلك الكتب بما يسمح للمعلم بالموازنة بين المحتوى والظروف المتعلقة بالبيئة المدرسية، وضرورة أن يقدم المحتوى مهام تعليمية تتضمن مواقف حياتية، وضرورة مراعاة عناصر التشويق كأن يتضمن ألعاب وألغاز تعليمية تنثير دافعية المتعلمين.

دراسة الغامدي (٢٠١٢) بهدف تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختاره، أعد الباحث قائمة معايير لهذا الغرض تتسجم مع التجارب والخبرات الدولية في هذا المجال ومن ثم إعداد بطاقة تحليل لتقويم محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المختار، تكونت في صورتها النهائية من (٦٨) مؤشر مصنفة تحت (٢٠) معياراً في (٧) مجالات رئيسية وتم التحقق من صدقها وثباتها واستخدمها الباحث في تحليل كتب العلوم المطورة بالصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي. توصلت الدراسة إلى تركيز محتوى كتب العلوم المطورة للصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية على مجال العلم كطريقة استقصاء حيث بلغت نسبته (٦٧%) في الكتب الثلاثة. ووجود تدني في نسبة مجال العلم والتكنولوجيا ومجال العلم من منظور شخصي واجتماعي ومجال علوم الأرض والفضاء. ويعتبر مجال تاريخ العلم وطبيعته الأقل توافراً في مجمل الكتب و لم يرد هذا المجال في كتاب الصف الأول الابتدائي نهائياً.

دراسة زيرنج (Zeringue, 2012) التي هدفت إلى استقصاء العوامل المتعلقة باختيار المحتوى التعليمي الخاص بمادة العلوم في عدد من الولايات الأمريكية، وحاولت الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة كان أبرزها يتعلق بالعوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بخصوص مناهج العلوم للصفوف من الروضة حتى الصف الثاني عشر، وللإجابة على أسئلة الدراسة أجرى الباحثون المقابلات مع

(١٥٠) خبيراً ومشرفاً تربوياً يمثلون متخذي القرار بخصوص اختيار المحتوى التعليمي في (٨) ولايات مختلفة، وأظهرت الإجابات المختلفة لأفراد العينة عدد من العوامل المؤثرة في اختيار المنهج والمحتوى التعليمي وهي كما يلي: درجة اتساق المحتوى مع معايير الولاية الخاصة بالمحتوى والاختبارات، والمستوى المتوقع لقبول المعلمين لذلك المحتوى، ومدى تأييد متخذي القرار لهذا المحتوى، وتقييم لجنة الجودة بالإضافة إلى الدراسات الصادرة من جهات ذات مصداقية والتجارب في المقاطعات المجاورة.

دراسة **المحمدي (٢٠١٦)** بهدف تقييم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث أداة وهي عبارة عن استبانة لقياس تقديرات المعلمين التقييمية لمناهج العلوم الحديثة وتكونت من (٤٩) فقرة وهي: أهداف مناهج العلوم الحديثة وتكونت من (١٥) فقرة، والمحتوى وتكون من (١٠) فقرات، الأنشطة والوسائل التعليمية وتكونت من (١٥) فقرة، والتقييم وبلغ عدد فقراته (٩) فقرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: جاءت تقديرات المعلمين التقييمية لمناهج العلوم الحديثة مرتفعة في جميع المجالات. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمي العلوم التقييمية لمناهج العلوم الحديثة تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمي العلوم التقييمية لمناهج العلوم الحديثة تعزى لمتغير الجنس في مجالات الأهداف، والمحتوى، والتقييم. في حين وجدت فروق في مجال الأنشطة والوسائل التعليمية ولصالح المعلمات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة :

تبين من الدراسات السابقة التي تسنى للباحثة الإطلاع عليها، أنّ هناك اهتماماً بتحليل وتقييم الكتاب المدرسي واستطلاع آراء التربويين حوله، وقد تعددت الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات، كما تنوعت مستوياتها والمراحل التعليمية التي تناولتها وتنوعت مجالاتها، وقد اتبعت هذه الدراسات أسلوبين عند التحليل والتقييم، فبعضها اعتمد في عملية التحليل على معايير محددة، يرى وجوب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد حيث تركزت تلك المعايير حول الخصائص العامة للكتاب المدرسي، وطبيعة المحتوى، ومستوى الأسئلة التقييمية، واستخدم بعضها استبانات تناولت مجالات متعددة، جرى توزيعها على الخبراء والمعلمين والمشرفين، وتناولت هذه الاستبانات مجالات محددة في الكتاب المدرسي تمثلت في الرسوم التوضيحية والشكل والإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى،

والأساليب، وطريقة العرض للمادة، والوسائل، والأنشطة، ووسائل التقييم. وتلتقي هذه الدراسة مع تلك الدراسات من حيث مجتمع الدراسة وبعض المجالات التي تناولها التقييم كالوسائل التعليمية، والمحتوى، وأسلوب العرض، والتقييم، واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو كتب العلوم.

**إجراءات البحث:** يتناول هذا الجزء الإجراءات التي تشمل وصفاً لكل من منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها، وخطوات بناء أداة البحث، والتحقق من صدق الأداة وثباتها وإجراءات بنائها، كما تضمن توضيح الإجراءات التطبيقية ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة.

### منهج البحث:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف هذا البحث والإجابة عن أسئلته. حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي بخطواته العلمية؛ لتماشيه وتناسبه مع طبيعة هذا البحث وملاءمته لأهدافه؛ حيث إنه الأسلوب المناسب لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال تقويم وتحليل كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد. ويُشار إلى المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وفهمها، ومحاولة تفسير العلاقات بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر، وتحليلها إلى الأسباب المشتركة المصاحبة لحدوث الظاهرة لتحقيق هدف البحث الحالي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة وهدفها. (العساف، ٢٠١٠)

**مجتمع وعينة البحث:** تمثل مجتمع البحث وعينته من جميع وحدات الجزء الأول من كتاب العلوم المقرر تدريسه للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية، الذي بدئ بتدريسه في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢). وعدد صفحاته (٨٠) صفحة، ويتكون الكتاب من (٨) وحدات دراسية.

**المكونات:** كتاب المقرر التعليمي، وكتاب النشاط

**محتوى الكتاب - المنهج:** يتكون الكتاب من ثمانية فصول:

**الفصل الأول:** العالم الرائع للعلوم، العلوم من حولنا، واستكشاف العلوم

**الفصل الثاني:** مجموعة متنوعة من الأشياء، والكائنات الحية وغير الحية، وما يمكن أن تفعله

الكائنات الحية، وما تحتاجه الأشياء الحية، ومما تتكون الأشياء الحية، والأهالي وصغارهم

**الفصل الثالث:** تصنيف الكائنات الحية، والنباتات والحيوانات

**الفصل الرابع:** الأطعمة، الأطعمة اللذيذة، الحاجة إلى الطعام للإنسان والحيوان والنباتات

**الفصل الخامس:** الهواء من حولنا، استخدامات الهواء و الريح كيف تتنفس الحيوانات الأخرى، و

النباتات والإنسان.

**الفصل السادس:** الماء، الماء في كل مكان، تغير الماء دورة الماء، استخدامات الماء، المحافظة على المياه.

**الفصل السابع:** بيئتنا الثمينة، وحفظ الهواء والماء والأماكن نظيفة.

**الفصل الثامن:** النظافة والصحة، والمحافظة على أجسامنا نظيفة، الأسنان، الرياضة، والغذاء الصحي.

**أداة البحث:**

لتحقيق هدف هذا البحث تمّ بناء بطاقة تقويم الكتاب المدرسي لقياس درجة تحقيق كتاب العلوم لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد في عدة مجالات. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة. ومن هذه الدراسات، دراسة الغامدي (٢٠١٢) ودراسة المحمدي (٢٠١٥)، وعملت الباحثة على إعداد بطاقة التقويم وتكونت من (٥٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات. كما استخدمت مقياس ليكرت الثلاثس لتحديد مستوى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي وفق المستويات التالية: متحقق (درجتان)، متحقق نوعاً ما (درجة واحدة فقط)، غير متحقق (صفر).

**صدق بطاقة التقويم:** لغايات استخراج الصدق الظاهري لبطاقة التقويم، تم عرض البطاقة على مجموعة من المُحكِّمين والعاملين في مناهج العلوم وعددهم (٨) محكمين حيث قامت الباحثة بتعديل البطاقة وفق الأسس والملاحظات التي أشار بها المحكمون. والتزمت الباحثة بصياغة عبارات البطاقة بصورة قصيرة وواضحة. واقتصرت كل عبارة من عبارات البطاقة على وصفٍ واحدٍ فقط، ومراعاة الموضوعية في الحكم، بحيث ألا تحتتمل العبارة أكثر من تفسير، وصممت البطاقة بطريقة سهلة؛ بحيث تُسهل على الملاحظ تسجيل درجة التحقق؛ وذلك بوضع (P) في المربع المناسب في بطاقة التقويم؛ والذي يدل على درجة التحقق.

**ثبات بطاقة التقويم :** للتأكد من ثبات بطاقة التقويم استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين، وكما ذكر ميدلي ومتزل (Medley & metzel, 1969) أن هذه الطريقة تتطلب وجود ملاحظين أو أكثر لتحديد أداء الشخص المراد ملاحظته وفي نفس الوقت، وأن يعملوا بشكل مستقل كل عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كلاهما من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن يحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين



الملاحظين والتي تدل على مَدَى ثبات أداة الملاحظة، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper) (الآتية):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف بين الملاحظ الأول والثاني}} \times 100\%$$

وفى ضوء هذه الخطوات تمَّ حساب ثبات بطاقة التقويم، حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع إحدى الزميلات من ذوات الخبرة والكفاءة من معلمات العلوم بتقويم كتاب العلوم في ضوء الفقرات الواردة في بطاقة التقويم، وبعد الانتهاء، تم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة التقويم. وبلغت قيمة معامل الاتفاق بين الملاحظين للبطاقة (٠,٨٨)، ويعد مناسباً ومقبولاً لأغراض البحث.

#### إجراءات تطبيق البحث

مرت عملية إعداد بطاقة تقويم الكتاب المدرسي بالخطوات التالية: الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، حيث تم الاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات. وتم بعد ذلك بناء فقرات بطاقة التقويم اعتماداً على ما وجدته واطلعت عليه الباحثة من أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع. كما تمَّ التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد مجتمع الدراسة وعينها. وتم تقويم كتاب العلوم في ضوء فقرات البطاقة وتحليلها وتبويبها في جداول خاصة حيث تم الاعتماد وحدة المقرر كوحدة للتحليل والتقويم حيث يتكون المقرر في الفصل الدراسي الأول من (٨) وحدات دراسية واعتمدت الباحثة سلماً للتقدير العام وللحكم على درجة تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في الكتاب كالتالي:

التقدير	غير مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
نسبة الدرجات	أقل من ٧٠%	من ٧٠% إلى ٧٩%	من ٨٠% إلى ٨٩%	من ٩٠% إلى ١٠٠%

## المعالجة الإحصائية

تمّ ترميز تقديرات التقييم لمستوى تحقق عناصر التقييم في كتاب العلوم بحيث اعتبرت درجة الموافقة كالتالي: متحقق (٢)، متحقق نوعاً ما (١)، غير متحقق (٠)، وللإجابة عن أسئلة البحث؛ استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية.

## نتائج البحث ومناقشته:

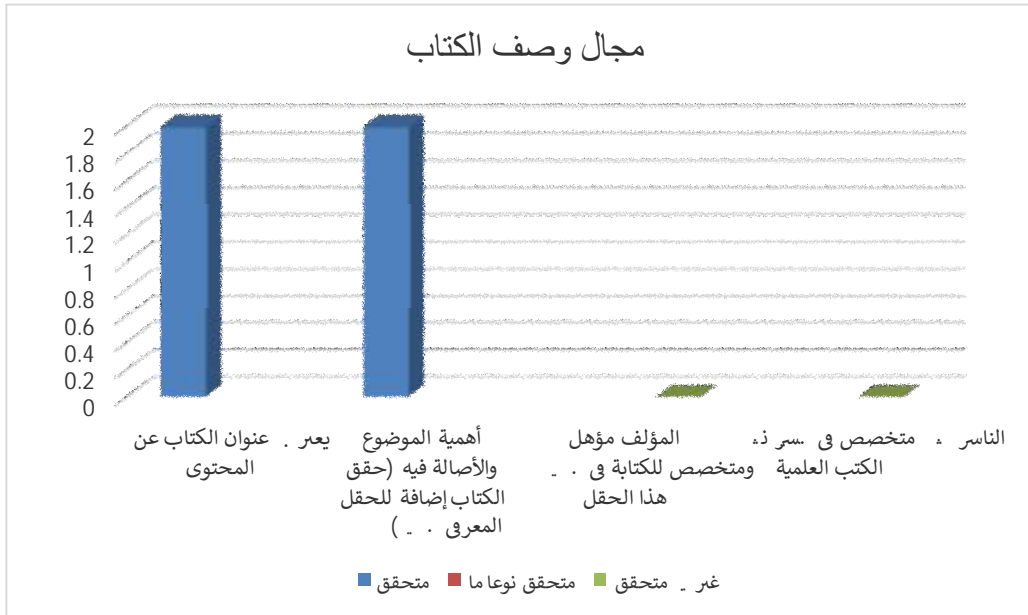
يتناول هذا القسم عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشته وينص على: ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال وصف الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع للكتاب والاطلاع عليه والتحقق منه في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في هذا المجال، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب العلوم للصف الأول الابتدائي كانت (٧٤ %) تقريباً وهي تعد جيدة حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة. أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات بطاقة التقييم فكانت درجة تحققها كما يلي:

الجدول رقم (١) مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال وصف الكتاب

ملاحظات	درجة الموافقة			عناصر التقييم	م
	متحقق (٠)	متحقق نوعاً ما (١)	متحقق (٢)		
وصف الكتاب					
يحمل اسم المنهج			√	يعبر عنوان الكتاب عن المحتوى	١
			√	أهمية الموضوع والأصالة فيه (حقوق الكتاب إضافة للحقل المعرفي)	٢
لم يذكر أي تفاصيل عن سيرته الذاتية	√			المؤلف مؤهل ومتخصص للكتابة في هذا الحقل	٣
يمكن معرفة قيمة الكتاب من خلاله	√			الناشر متخصص في نشر الكتب العلمية	٤

يتضح من الجدول (١) تحقق مؤشرين اثنين فقط من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال وصف الكتاب بنسبة مئوية بلغت (٥٠ %) وهذين المؤشرين هما (يعبر عن عنوان الكتاب عن المحتوى، أهمية الموضوع والاتصال فيه بحيث حقق الكتاب إضافة للحقل المعرفي) في حين لوحظ ان هناك مؤشرين لم يتحققا في الكتاب بنسبة مئوية بلغت (٥٠ %) وهما: (المؤلف مؤهل ومتخصص للكتابة في هذا الحقل، حيث لم يتم ذكر أي تفاصيل عن سيرته الذاتية، إضافة إلى أن الناشر متخصص في نشر الكتب العلمية). وترى الباحثة أن مجال مقدمة الكتاب لذو أهمية بالغة للتعريف بالمؤلف وخبراته وتجاربه المتعلقة بميدان استخدام الكتاب، ولا بد من أن يحدد المؤلف وجهة نظره التربوية وقوانين التعلم التي صمم على أساسها الكتاب وبناء وجهة النظر التربوية، ولا بد من أن يوضح المعلم طريقة استخدام الكتاب ليستفيد المعلم والطالب وولي الأمر من فهم الكتاب ودراسته.



النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشته وينص على: ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال مقدمة الكتاب؟

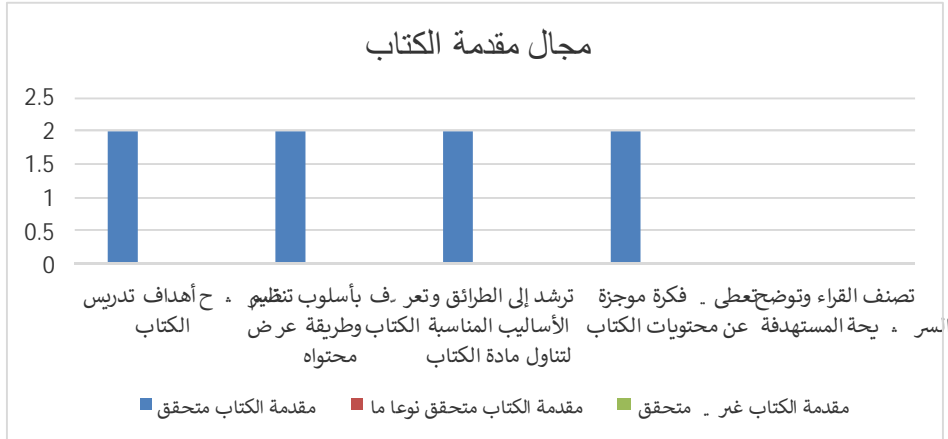
الجدول رقم (٢) مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال مقدمة الكتاب

ملاحظات	درجة الموافقة			عناصر التقويم	م
	غير متحقق (٠)	متحقق نوعا ما (١)	متحقق (٢)		
<b>مقدمة الكتاب :</b>					
أهداف عامة			√	تشرح أهداف تدريس الكتاب	١
			√	تعرف بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه	٢
			√	ترشد إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب	٣
			√	تعطي فكرة موجزة عن محتويات الكتاب	٤
	√			تصنف القراء وتوضح الشريحة المستهدفة	٥

يتضح من الجدول (٢) تحقق اربعة مؤشرات من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال مقدمة الكتاب بنسبة مئوية بلغت (٨٠ %) وهي: تشرح المقدمة أهداف تدريس الكتاب (أهدافاً عامة)، وتعرف بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه، وترشد إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب، تعطي فكرة موجزة عن محتويات الكتاب، في حين لوحظ ان هناك مؤشر واحد لم يتحقق في الكتاب وبنسبة مئوية (٢٠ %) وهو: تصنف القراء وتوضح الشريحة المستهدفة.

وترى الباحثة أن المقدمة قد جاءت ضمن سلسلة من الكتب المنهجية لأسس وأهداف الفلسفة العامة لمنهاج العلوم، وهذه السلسلة من الكتب المنهجية لكل صف تحقق في اكتمالها معظم أغراض المنهج عبر سنوات دراسة الطالب الصفية ضمن مراحل التعليم المختلفة، فهي تسير معه في كل سنة وتتوسع في عرض المحتوى مع تقدم الطالب سنة بعد سنة أخرى ومع توسع مداركه وتقدم سنه، وهذه المقدمة الشاملة والمتسلسلة والمرتبطة بالمواد الدراسية بشكل عام ومواد العلوم بشكل خاص تحقق من وجهة نظر الباحثة الأهداف الموضوع لهذا الصف بطريقة ميسرة ويعمل على الاستفادة من أساليب العصر الحديث وتقنياته المختلفة.

إن مقدمة كتاب العلوم ومادته هي الجزء المهم الذي يركز عليه واضعو المنهج، فالكتاب هو الذي بين يدي الطالب والمعلم على مدار العام وهو الذي فيه ومنه يستفيد القارئ ويحقق الأهداف المبنوثة في ثناياه، لذلك فمقدمة الكتاب جزء مهم جداً من أجزاء المنهج وهذه المقدمة جاءت محققة ومعبرة عما يريده واضعوه. فقد عمل الكتاب على الاهتمام بتتمية التفكير الناقد والإبداعي وركز على التطبيقات العملية والعلمية.



النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشته وينص على: ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال محتوى الكتاب؟

الجدول رقم (٣) مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال محتوى الكتاب

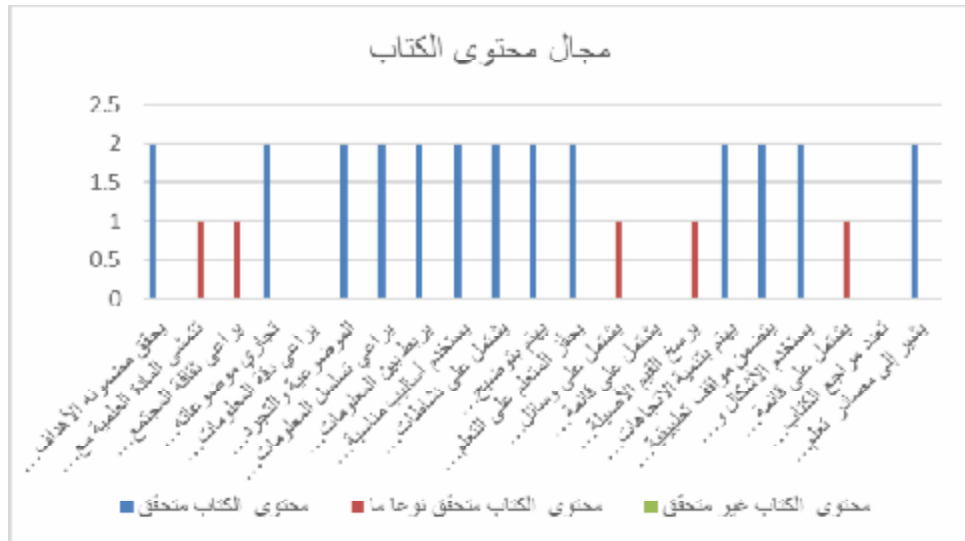
ملاحظات	درجة الموافقة			عناصر التقويم	م
	غير متحقق (٠)	متحقق نوعا ما (١)	متحقق (٢)		
					محتوى الكتاب :
			√	يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها	١
حيث أنه مترجم		√		تتمشى المادة العلمية مع واقع المجتمع وحاجاته ومشكلاته	٢
		√		يراعى ثقافة المجتمع وقيمه العربية الإسلامية	٣
			√	تجاري موضوعاته التغيرات والمستجدات	٤
	√			يراعى دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها	٥

كتاب علمي			√	الموضوعية والتجرد والابتعاد عن التحيز والأهواء والعاطفة	٦
			√	يراعي تسلسل المعلومات وترابطها	٧
			√	يربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية	٨
موضحة بكتاب المعلم			√	يستخدم أساليب مناسبة للتقويم التكويني (المرحلي) والنهائي	٩
			√	يشتمل على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والاستقصاء	١٠
بنهاية كتاب الطالب موجودة من ص ١٢٣ ال ١٢٧			√	يهتم بتوضيح المصطلحات و المفاهيم و يحتوي على قائمة بها	١١
			√	يحقر المتعلم على التعلم الذاتي	١٢
		√		يشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية	١٣
	√			يشتمل على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء المعرفة	١٤
		√		يرسخ القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة	١٥
			√	يهتم بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة	١٦
			√	يتضمن مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة	١٧
			√	يستخدم الأشكال و الرسوم والجدول والصور التوضيحية المناسبة	١٨
اللغة العربية فقط		√		يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية	١٩
	√			تعدد مراجع الكتاب وتنوع أشكالها	٢٠
في نهاية كل درس هناك موقع الكتروني يمكن الرجوع اليه			√	يشير إلى مصادر تعلم أخرى يمكن للمتعلم العودة إليها لغايات الاستزادة والتوسع في المادة	٢١

يتضح من الجدول (٣) ان عدد فقرات هذا المجال بلغت (٢٠) فقرة تتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال المحتوى. ويلاحظ تحقق (١٣) فقرة بنسبة مئوية بلغت (٦٢ %) وهي: يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها، تجاري موضوعاته التغيرات والمستجدات، الموضوعية والتجرد والابتعاد عن التحيز والأهواء والعاطفة، يراعي تسلسل المعلومات وترابطها، يربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية، يستخدم أساليب مناسبة للتقويم التكويني (المرحلي) والنهائي،

يشتمل على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والاستقصاء، يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم ويحتوي على قائمة بها، يحفز المتعلم على التعلم الذاتي، يهتم بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة، يتضمن مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة، يستخدم الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية المناسبة، يشير إلى مصادر تعلم أخرى، يمكن للمتعم العودة إليها لغايات الاستزادة والتوسع في المادة. في حين لوحظ وجود (5) فقرات تحققت نوعا ما بنسبة مئوية (٢٤ %) وهي: تتمشى المادة العلمية مع واقع المجتمع وحاجاته ومشكلاته، يراعى ثقافة المجتمع وقيمه العربية الإسلامية، يشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية، و يرسخ القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة، يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية. ووجد (٣) فقرات غير متحققة أبداً بنسبة مئوية (١٤%) وهي: يراعى دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها، يشتمل على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء المعرفة، وتعدد مراجع الكتاب وتنوع أشكالها.

وقد يُعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة المعرفة المتضمنة في كل فصل دراسي، إذ يستطيع المؤلف تحقيق معيار معين في فصل ما بشكل صريح وكبير، ولا يستطيع إبراز ذلك البند في فصل آخر لصعوبة إقامه فيه. إلا أن بعض موضوعات المحتوى يمكن تحقيقها في مواضيع أو فصوله جميعها. وتُعزى الدقة العلمية وحدثا المعلومات الواردة في المحتوى ومواكبتها للتطورات العلمية إلى أن طبيعة المنهاج موضوع الدراسة حديثة، ولثقة المؤلفين بأهمية دقة المعلومات وحدثتها.



النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ومناقشته وينص على: ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال أسلوب عرض المادة في الكتاب.

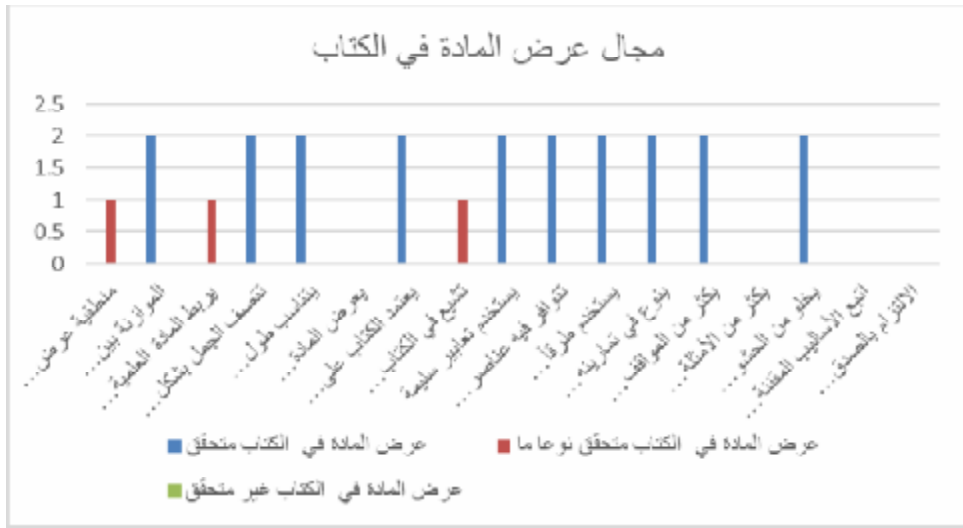
الجدول رقم (٤) مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال عرض المادة في الكتاب

ملاحظات	درجة الموافقة			عناصر التقويم	م
	غير متحقق (٠)	متحقق نوعاً ما (١)	متحقق (٢)		
أسلوب عرض المادة في الكتاب :					
		√		منطقية عرض المادة العلمية وترتيب الفصول	١
			√	الموازنة بين الفصول فيما يتعلق بكمية المعلومات المعطاة لكل فصل	٢
بعض المعلومات أكبر من مستوى عمر الطفل		√		يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين	٣
عند عرض المفردات لا يزيد المعلومات المعرفية عن سطر			√	تتصف الجمل بشكل عام بسلامة الصياغة وتناسق طولها	٤
			√	يتناسب طول الفقرات مع الأفكار التي تشتمل عليها	٥
	√			يعرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد	٦
			√	يعتمد الكتاب على اللغة العربية الفصيحة الصحيحة	٧
		√		تشجيع في الكتاب المفردات السهلة	٨
			√	يستخدم تعابير سليمة	٩
			√	تتوافر فيه عناصر التشويق والترغيب	١٠
موجودة في كتاب المعلم بالتفصيل و بعضها في كتاب الطالب			√	يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم	١١
			√	ينوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته	١٢
			√	يكثّر من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج و التفكير	١٣



١٤	يكثر من الأمثلة المحلولة التي تساعد المتعلم على فهم المادة	√		
١٥	يخلو من الحشو والتكرار غير الضروري		√	
١٦	اتباع الأساليب المقننة في التوثيق	√		لا يوجد ما يدل على ذلك
١٧	الالتزام بالصدق والأمانة العلمية في النقل والاقتباس والتوثيق	√		

يتضح من الجدول (٤) أن عدد فقرات هذا المجال بلغت (١٧) فقرة تتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال المحتوى. ويلاحظ تحقق (١٠) فقرات بنسبة مئوية (٥٩ %) وهي: الموازنة بين الفصول فيما يتعلق بكمية المعلومات المعطاة لكل فصل، تنصف الجمل بشكل عام بسلامة الصياغة وتناسق طولها، يتناسب طول الفقرات مع الأفكار التي تشتمل عليها، يعتمد الكتاب على اللغة العربية الفصيحة الصحيحة، يستخدم تعابير سليمة، تتوافر فيه عناصر التشويق والترغيب، يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم، ينوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته، يكثر من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج والتفكير، يخلو من الحشو والتكرار غير الضروري. في حين لوحظ وجود (٣) فقرات تحققت نوعاً ما بنسبة مئوية بلغت (١٨ %) وهي: منطوية عرض المادة العلمية وترتيب الفصول، يربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين، تشجيع في الكتاب المفردات السهلة. ووجد (٤) فقرات غير متحققة أبداً بنسبة مئوية بلغت (٢٣ %) وهي: يعرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد، يكثر من الأمثلة المحلولة التي تساعد المتعلم على فهم المادة، اتباع الأساليب المقننة في التوثيق، الالتزام بالصدق والأمانة العلمية في النقل والاقتباس والتوثيق. وتعتقد الباحثة أن شمول كتاب العلوم على موضوعات متعددة ساعد على توفر المواصفات المتعلقة بالمعايير الآتية: أن المحتوى يعكس ثقافة المؤلف وما يتبناه من أفكار، ويوجه الطلاب لتقدير الجهود التي المبذولة في المناهج العلمية، وأهمية ارتباط الإنسان بالمكان والبيئة، كما يعكس الارتباط بين مفاهيم الزمن والتغير والسببية. وتُعزى الدقة العلمية وحداثة المعلومات الواردة في المحتوى وطريقة عرضه وتنظيمه ومواكبتها للتطورات العلمية إلى أن طبيعة الكتاب موضوع الدراسة حديثة، ولتقة المؤلف بأهمية دقة المعلومات وحداثتها. وكذلك قد يعزى السبب لإدراك المؤلف بأهمية تنظيم المحتوى وعرضه ودوره في تسهيل فهم واستيعاب الطالب للمعارف، وتنمية مهاراته العقلية.



النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وينص على: ما مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال إخراج الكتاب؟

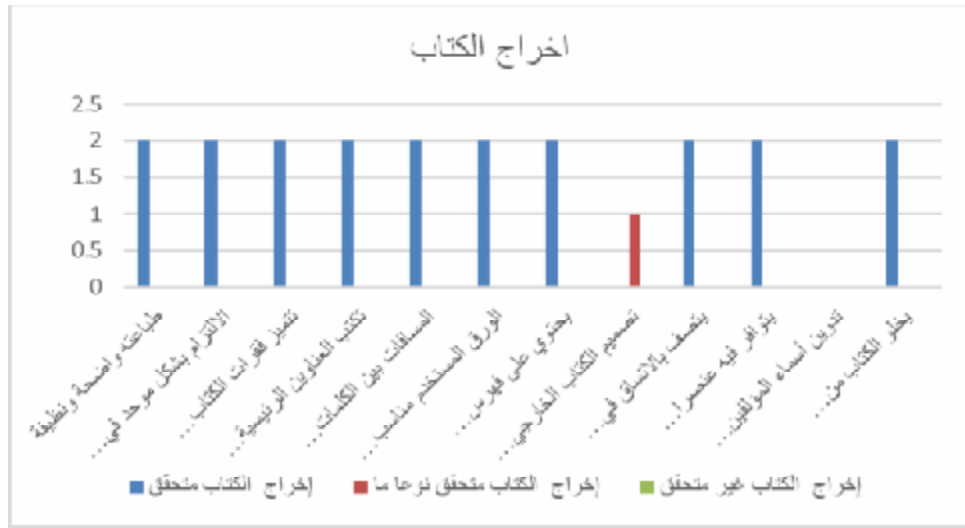
الجدول رقم (٥) مدى تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال إخراج الكتاب

ملاحظات	درجة الموافقة			عناصر التقويم	م
	متحقق غير متحقق (٠)	متحقق نوعا ما (١)	متحقق (٢)		
<b>إخراج الكتاب:</b>					
			√	١ طباعته واضحة ونظيفة	
			√	٢ الالتزام بشكل موحد في كتابة الصفحات من حيث الخطوط و تباعد السطور وترقيم الصفحات	
			√	٣ تتميز فقرات الكتاب بوضوح الفواصل بينها	
			√	٤ تكتب العناوين الرئيسية بخط مميز يوضح الفرق بين العنوان الرئيسي و الفرعي	
			√	٥ المسافات بين الكلمات وكذلك السطور مناسبة	
			√	٦ الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلم	
بداية الكتاب			√	٧ يحتوي على فهرس بالمحتويات ويشير إلى صفحاتها	
		√		٨ تصميم الكتاب الخارجي يتلاءم مع محتوى المادة	
			√	٩ يتصف بالاتساق في استخدام علامات الترقيم	

١٠	يتوافر فيه عناصر الجاذبية والتشويق	√		
١١	تدوين أسماء المؤلفين والمترجمين والمدققين على صفحات الغلاف		√	
١٢	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية الإملائية والنحوية	√		

يتضح من الجدول (٥) ان عدد فقرات هذا المجال بلغت (١٢) فقرة تتعلق بمواصفات الكتاب المدرسي الجيد في مجال إخراج الكتاب. ويلاحظ تحقق (١٠) فقرات بنسبة مئوية بلغت (٨٣ %) وهي: طباعته واضحة ونظيفة، الالتزام بشكل موحد في كتابة الصفحات من حيث الخطوط و تباعد السطور وترقيم الصفحات، تتميز فقرات الكتاب بوضوح الفواصل بينها، تكتب العناوين الرئيسية بخط مميز يوضح الفرق بين العنوان الرئيسي والفرعي، المسافات بين الكلمات وكذلك السطور مناسبة، الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلم، يحتوي على فهرس بالمحتويات ويشير إلى صفحاتها، يتصف بالاتساق في استخدام علامات الترقيم، يتوافر فيه عناصر الجاذبية والتشويق، يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية الإملائية والنحوية. في حين لوحظ وجود فقرة واحدة فقط تحققت نوعا ما بنسبة مئوية بلغت (٨%) وهي: تصميم الكتاب الخارجي يتلاءم مع محتوى المادة. كما وجد فقرة واحدة فقط غير متحققة أبداً بنسبة مئوية بلغت (٨ %) وهي: تدوين أسماء المؤلفين والمترجمين والمدققين على صفحات الغلاف.

وترى الباحثة أن إخراج للكتاب هو قضية على جانب كبير من الأهمية، فتحديد حجم الكتاب وطريقة عرض الموضوع داخله وتنظيم العناوين الفرعية في داخله على نسق معين وتصميم الغلاف وتوزيع الرسم والكتابة عليه واختيار الألوان؛ كل هذا يضيف على الكتاب صفاته المحسوبة. فالإخراج الجيد للكتاب هو التعبير الشكلي الصادق عن المضمون وشكل الكتاب العام وإخراجه الفني مرتبط بميل الطالب لحب الكتاب واقتنائه والمحافظة عليه. وقد يعود السبب لحصول هذا المجال على درجة تحقق (٨٣ %) إلى قناعة مؤلف الكتاب بأهمية مجال الإخراج الفني وآثاره النفسية في الطلاب، ومرد هذه القناعة والاهتمام ما يجمع عليه الأدب التربوي من أهمية لهذا المجال والتي أكد فيها أنه يجب أن يتصف الكتاب المدرسي بالجاذبية، وأن يكون جيد الورق، وملئم الحجم، وواضح الأحرف، ومتقن الطباعة، ومتين التجليد، ومتناسق المسافات بين الأسطر والكلمات، ويشتمل على قائمة بمحتوياته ومفاهيمه ومصطلحاته.



### التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- ١ - اهتمام مناهج العلوم الحديثة بفقرات مجالات البحث التي كانت غير متحققة في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومنها: المؤلف مؤهل ومتخصص للكتابة في هذا الحقل، الناشر متخصص في نشر الكتب العلمية، تصنف القراء وتوضح الريحة المستهدفة، مراعاة دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها، وتعدد مراجع الكتاب وتتنوع أشكالها وغيرها من الفقرات.
- ٢ - ضرورة تركيز مناهج العلوم الحديثة على مجالات البحث التي تحققت فقراتها نوعاً ما في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ومنها: تتماشى المادة العلمية مع واقع المجتمع وحاجاته ومشكلاته، مراعاة ثقافة المجتمع وقيمه العربية الإسلامية، تشجيع في الكتاب المفردات السهلة، ربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين، منطقية عرض المعلومات وترتيب الفصول وغيرها من الفقرات.

- ٣ - إجراء المزيد من البحوث التربوية لتقييم مناهج العلوم الحديثة في مراحل دراسية أخرى من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين.

## قائمة المراجع

## المراجع العربية:

- آدم، عصام (٢٠٠٦). التخطيط التربوي والتنمية البشرية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- بن سلمة، منصور والحارثي، ابراهيم (2015). المرشد في تأليف دليل المعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الحريري، رافدة (٢٠٠٧). التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية. عمان: دار الفكر للنشر.
- الحسن، فاطمة (٢٠٠٨). آراء المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين حول كتب الدراسات الإجتماعية للمرحلة الثانوية في المدارس الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.
- حمدان، محمد (٢٠١٢). تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم، دار التربية، عمان.
- دبور، مرشد والخطيب، إبراهيم (٢٠١١). أساليب تدريس العلوم. دار الثقافة، القاهرة.
- دروزة، أفنان (٢٠٠٨). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. نابلس: جامعة النجاح الوطنية .
- سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله ( ٢٠٠٤ ). المنهج المدرسي المعاصر. دار الفكرن عمان.
- طلافة، حامد (٢٠١٠). مناهج الدراسات الإجتماعية وطرائق تدريسها. عمان، مطبعة الجامعة الأردنية.
- عاشور، راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم (٢٠٠٩). المنهاج بناءه وتنظيمه ونظرياته وتطبيقاته العملية. عمان: مكتبة الجنادرية.
- العتيبي، منير والسويلم، بندر (٢٠١٤). أهداف التعليم المبكر في المملكة العربية السعودية. دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- العساف، حمد ( ٢٠١٠ ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض ، مكتبة العبيكان
- عسقول، محمد (٢٠٠٨). تقويم الرسوم التوضيحية في كتاب العلوم للصف الأول من التعليم الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية. ١٠(٢)، ٤٥-٧٠.
- علام، صلاح الدين.(٢٠١١). التقويم التربوي المؤسسي/أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس. القاهرة دار الفكر العربي.
- عليما، عبير. (٢٠٠٦). اتجاهات المعلمين نحو كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن وبناء نموذج لتطويرها في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- الغامدي، حمدان وعبد الجواد، نور الدين. (٢٠١٢). تطور نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الغامدي، ماجد. عبد الجواد. (٢٠١٢). تقييم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية
- المحمدي، ضيف (٢٠١٥). تقييم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠١). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مريزيق، هشام والفقيه، فاطمة (٢٠٠٨). أساليب التدريس. عمان: دار الراجية.
- الغامدي، محمد والخزيم، خالد (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، التكامل التربوي بين التعليم العام والعالي، المالكي، نبيل. المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن المنعقد بجامعة الملك سعود من ٢١ - ٢٣ / ٥ / ١٤٣٧ هـ.
- نزال، شكري (٢٠١٣). المناهج الدراسية وأصول تدريسها. العين، الإمارات: دار الكتاب.
- المراجع الأجنبية:**

AL-Edwan, Z. (2010). Human Rights Principles in the Social Education Textbooks of the Elementary Stage in Jordan. *European Journal of Social Sciences*. 15 (2), 117-126.

Mahmood, K. (2009). Indicators for a Quality textbook Evaluation process in Pakistan. *Journal of Research and Reflection in education*. 3 (2), 158-176

Soo, B. (٢٠١٠). *The Reforms and Characteristics of Korean Elementary Science Textbooks*. Paper Presented at the 11th International Congress on Science Education, Mexico.

Wesdorp, T. (٢٠١٠). Calendar Student of Science in Holland, *the Journal of Curriculum Administrator*. ١ (88), No, 10-36.

Zeringue, J. (٢٠١٢). *Influences on Science Textbook Selection: What Really Matters?* *Journal of Research and Reflection in education*. 1 (5), 111-141.